

١٠٩  
قنية فارغه فارد احد فقال له وبها استوجبت  
الحمد قال له لانك معك الة الخمر فكشف  
الرجل عن ذكره وقال له وهذا الة الرضا  
فما يلزم مني فضحك الوالي واطلقه **وحكي** انه  
احضر سكران لقدام القاضي حتى يجده فقال  
له القاضي ايها احب اليك التوبة ام الحمد قال  
له التوبة فقال القاضي اكتبوا عليه حجة انه  
لا يذهب الي الجزيرة ولا الي سوقة الا ولا اخمارة  
للحمص ولا زال يعد عليه اما كنا معدة لشرب  
الخمر مقدار ثلاثين محلا لم يكن السكران يعرفهم  
فالتفت السكران للوالي وقال له يا سيد ان القاضي  
اعرف مني باماكن الخمر فهو اول مني بالحد او التوبة  
فضحكوا عليه واطلقوه **وحكي** ان جرودا كانت  
مقيمة بخمار فخرج يوما وكان عطشا ناجا الي  
الدين وادخل راسه فيه وشرب منه حتى سكد  
فلما

فلما دفع راسه قال اين السنانير البلق اين  
السنانير الخمر حتى اذعهم مقتلين فيهما هو  
كذلك اذ سمع حركة سنور فهرب وهو  
يقول يا رب لا تؤاخذ السكارى بما يقولون  
**وحكي** ان الفيران اشتكوا الي سلطانهم من  
هجوم السنانير عليهم على ان يعمل لهم طريقا  
يخلصهم منه فشاووا اهل دولته فقال احدهم  
الراي عندي اننا نقبض على السنور ونضع  
في عنقه جرسا نسمي هجم على الفيران يسمعون  
صوت الجرس فتهرب منه فقال السلطان راي  
مناسب ولكن المعرفة في قبض السنور ووضع الجرس  
في عنقه وفي هذه النكدة يضرب المثل بعدم الوصول  
كما لا يخفى **وحكي** ان الخليفة هارون الرشيد سال  
الاصمعي يوما من الايام وقال له يا اصمعي حدثني  
بشيء عجيب وقع معك مع اهل الفصاحة قال